

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة المؤمنون

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمتها

ليلة القمرية

A.12.6.10



PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
NO. KLAS K 5-2010 2007 BSA	NO. REF : A-2010/BSA/007 ASAL BUKU : TANGGAL :

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل

سورابايا

٢٠١٠

GADJAHBELANG

8439407

الخطاب الرسمي

حضرة الفضييلة

عميد كلية الآداب سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع و ملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية
تحت العنوان "المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في سورة المؤمنون"
قدمتها الطالبة:

الاسم : ليلة القمرية

رقم التسجيل : A.12.6.10.

القسم : اللغة العربية وأدبها

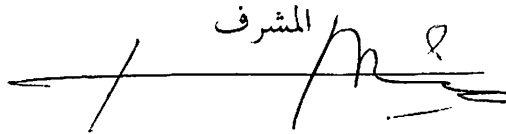
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فتتقدم بما إلى سيادتكم مع الرجاء الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم
الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعي للحصول على
الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها وأن تقوموا
بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتقبلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١ يناير ٢٠١٠م

المشرف


(الفروفيسور الدكتور حسين حسين الماجستير)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام المجلس المناقشة في ١٦ فبراير ٢٠١٠م، وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (SI) في اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

رئيس المجلس : الفروفيصور الدكتور حسين عزيز الماجستير (.....)

السكرتير : فطين مشهود الماجستير (.....)

المناقش : الدكتور اندوس أغوس أديطاني الماجستير (.....)

المناقش المساعد: الدكتور اندوس نور مفيد الماجستير (.....)

المشرفة : الفروفيصور الدكتور حسين عزيز الماجستير (.....)

سورابايا،

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية سورابايا
(الدكتور اندوس حريص الدين)



ABSTRAK

KEINDAHAN LAFADH DAN MAKNA DALAM SURAT AL MU'MINUN

Dalam penelitian ini penulis mengangkat tema

"**المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة المؤمنون**"

Tema tersebut telah menarik penulis karena beberapa hal. Pertama, setiap al Quran memiliki gaya bahasa yang indah baik lafadh maupun maknanya, begitu pula surat al Mu'minun banyak sekali keindahan lafadh dan makna di dalamnya. Kedua, penulis ingin mengetahui apa saja bentuk dan jenis keindahan lafadh dan makna yang terdapat dalam surat al Mu'minun. Ketiga, penulis ingin menerapkan salah satu ilmu yang penulis miliki dalam bentuk yang lebih aplikatif.

Berkenaan dengan pengkajian permasalahan tersebut, maka dalam penelitian ini penulis menggunakan metode analisa bahasa, dengan menggunakan pendekatan linguistik yang berupa unsur intrinsik dan pendekatan secara objektif.

Setelah melakukan pengkajian dan penelitian dengan seksama, maka dalam penelitian ini penulis mendapatkan beberapa kesimpulan penting bahwa keindahan lafadh dan keindahan maknawi yang terdapat pada ayat-ayat di dalam surat al Mu'minun sebanyak 67. antara lain:

1. Keindahan lafadh dalam surat al-Mu'minun sebanyak 43 diantaranya:

a. *Jinas*, sebanyak sembilan. Diantaranya:

- 1) *Jinas Tam*, sebanyak satu terdapat pada ayat: 36
- 2) *Jinas Ghairu Tam*, sebanyak delapan terdapat pada ayat: 18, 23, 23, 24, 33, 53-54, 68, dan 91

b. *Sajak*, sebanyak tiga puluh empat. Diantaranya:

- 1) *Sajak Mutharraf*, sebanyak dua puluh lima terdapat pada ayat: 1-3, 12-14, 15-16, 18-19, 21-23, 24-25, 26-27, 28-31, 32-33, 37-38, 43-44, 52-53, 54-55, 56-57, 62-67, 69-71, 74-82, 84-85, 89-93, 95-96, 100-102, 107-108, 110-111, 112-113, dan 114-115.
- 2) *Sajak Mutawæi*, sebanyak sembilan terdapat pada ayat: 4-5, 7-8, 9-11, 35-39, 40-42, 58-59, 60-61, 87-88, dan 103-104.

2. Keindahan makna dalam surat al-Mu'minun sebanyak 24 diantaranya:

a. *Thibaq*, sebanyak dua puluh satu. Diantaranya:

- 1) *Thibaq Ijabi*, sebanyak lima belas terdapat pada ayat: 18, 21, 32, 33, 37, 38, 43, 58-59, 71, 78, 80, 92, 96, 99, dan 109.
- 2) *Thibaq Salabi*, sebanyak enam terdapat pada ayat: 23, 68, 88, 113, 116, dan 117.

b. *Muqbalah*, sebanyak tiga terdapat pada ayat: 15-16, 33, 102-103.

محتويات الرسالة

i.....	صفحة الموضوع.....
ii.....	الخطاب الرسمي.....
iii.....	القرار بالقبول.....
iv.....	الحكمة.....
v.....	التحريد.....
vi.....	كلمة الشكر.....
viii.....	محتويات الرسالة.....
	الباب الأول :
١.....	المقدمة.....

١.....	(١) خلفيات.....
٢.....	(٢) قضية أساسية.....
٣.....	(٣) أهداف البحث.....
٤.....	(٤) افتراض علمي.....
٥.....	(٥) توضيح الموضوع وتحديد.....
٦.....	(٦) أهمية البحث.....
٧.....	(٧) دراسة سابقة.....
٨.....	(٨) منهج البحث.....
٩.....	(٩) هيكل البحث.....

١١.....	الباب الثاني : سورة المؤمنون
١١.....	الفصل الأول : لمحة عن سورة المؤمنون
١٩.....	الفصل الثاني : أسباب نزول السورة المؤمنون
٢٤.....	الباب الثالث : مفهوم المحسنات اللفظية والمعنوية
٢٤.....	الفصل الأول : تعريف المحسنات اللفظية والمعنوية
٣٠.....	الفصل الثاني : أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية
٤٦.....	الباب الرابع : المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة المؤمنون
٤٨.....	الفصل الأول : المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون
٦٢.....	الفصل الثاني : المحسنات المعنوية في سورة المؤمنون
	الباب الخامسة:
٨٦.....	الخاتمة
٨٦.....	الاستنباطات
٨٨.....	الاقتراحات
٩٠.....	قائمة المراجع



PERPUSTAKAAN	
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No REG : A-2010/BSA/007
	ASAL BUKU :
	TANGGAL :

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفى لقومه بلسان عربي وجعل لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقنا بين الظلمات والنور. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد

فإن الباحثة مجتري في تقديم العنوان المتعلق بأحد العلوم البلاغية في كلية الآداب التابعة للجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا وهو " المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في سورة المؤمنون". وذلك لاستيفاء شرط من شروط الامتحان النهائي للحصول على الشهادة الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها التابع لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

وقبل أن تدرج الباحثة في تحليل هذا العنوان استحسننت لها أن تبين هذا العنوان كما التبيان لنفسها وغيرها من القارئ المحبوبين لسلامة من تحرف الفهم، وتسهيلا للبحث في هذه الرسالة فصلت الباحثة على الترتيب المؤلف ما يلي:

١ - خلفيات البحث

إنّ القرآن لا شكّ أعظم معجزات محمد صلى الله عليه وسلم حجّة على نبوّته وبرهانا على صدق رسالته. قال الله تعالى: "الم ذلك الكتابُ لَأَرِيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ". وكان القرآن مصدر الدين ومنبعا من منابع العلوم والمعارف في الأرض. فيدرسه الناس كل نواحيه إما من ناحية روعة أساليبه وجلال شريعته.

من جيل إلى آخر منذ أول نزوله إلى يومنا الآن وعسى أن تكون دراسته تستمر إلى يوم البعث. وإن القرآن لا يمكن أن يتغير بقوله "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ملائمة على ذلك كان للقرآن الكريم أساليب جميلة وألفاظ رائعة وتراكيب مناسقة مع معانيها الظاهرة والباطنة، والحقيقة والمجاز لا يفهمها إلا ذو علم ومعرفة.

زيادة على ذلك إنّ المحسنات اللفظية والمعنوية مظاهر من مظاهر جمال أساليب القرآن في سائر سورتها. وكذلك نجدتها في "سورة المؤمنون".

مناسبة على ذلك كله فإن الباحثة محتاجة إلى دراسة أحوال المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في سورة المؤمنون بكتابة هذه الرسالة

الجامعة تحت الموضوع "المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة المؤمنون"
دراسة تحليلية بلاغية.

٢- قضية أساسية

- أ- ما أشكال المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون؟
- ب- ما أشكال المحسنات المعنوية في سورة المؤمنون؟

٣- أهداف البحث

إن لهذا الموضوع أهدافا تراها الباحثة أنها تكون أصولا وأساسا
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قويين في إطلاع هذا الموضوع وتقديمه لهذه الرسالة الجامعية. وهي:

- أ- لمعرفة المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون
- ب- لمعرفة المحسنات المعنوية في سورة المؤمنون

٤- افتراض علمي

وافترض علمي التي قدمتها الباحثة في بحث هذا الموضوع هي:

أ- المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون هي: السجع والجناس التام والجناس

غير التام

ب- والمحسنات المعنوية في سورة المؤمنون هي: الطباق الإيجاب والطاق السلب و المقابلة.

٥- توضيح الموضوع و تحديده

ينبغي للباحثة أن توضح الكلمات في هذا الموضوع تيسيرا وتسهيلا للإطلاع والكشف عنها, وهي:

المحسنات اللفظية : التي يكون التحسين بما راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنت المعنى أحيانا تبعا.^١

والمحسنات المعنوية: التي يكون التحسين بما راجعا إلى المعنى أولا وبالذات

وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا.^٢

في : حرف جر تدل على معنى الظرفية.^٣

سورة المؤمنون : السورة الثمانية عشرة في ترتيب سور القرآن الكريم

وإنها من السورة المكية ولها مائة وثمان عشرة آية وست

ركوعا.

^١ أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة, (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٩٣), الطبعة الثالثة, ص. ٣١٩

^٢ أحمد مصطفى المراغي, علوم البلاغة, (بيروت : دار الكتب العلمية, ١٩٩٣), الطبعة الثالثة, ص. ٣١٩

^٣ جمال الدين محمد بن عبد الله مالك, شرح ابن عقيل على الألفية (لبنان: دار الفكر, مجهرول السنة), ص. ٩٩

المراد بهذا الموضوع هو البحث عن وجود المحسنات البديعية في سورة المؤمنون. ولكي لا يتسع البحث فأرادت الباحثة أن تحدد كلامها فتقول أن هذا البحث يحتوي على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في سورة المؤمنون.

٦- أهمية البحث

١- كان للقرآن الكريم أساليب جملة وألفاظ رائعة وتراكيب مناسبة مع معانيها الظاهرة والباطنة، والحقيقة والمجاز لا يفهما إلا ذا علم ومعرفة. زيادة على ذلك إن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية مظاهر من مظاهر جمال أساليب القرآن في سائر سورتها. وكذلك نجد في "سورة المؤمنون". وهذه تستطيع أن تكون وسيلة أن تطبق دراستها البلاغية للطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها وتكون أيضا زيادة العلوم ولتعمق علوم اللغة العربية وأدبها خصوصا في علم البلاغة من حيث المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

ب- إن سورة المؤمنون هي إحدى السور في القرآن الكريم. فنجد فيها كثير من المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

ت- وهذه الدراسة لم يسبقها كالبحت أحد الطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها مع أن هذه الدراسة مهمة جدا في فهم القرآن الكريم من حيث المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية لأن بهذه الدراسة سوف تعرف أشكال المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في القرآن الكريم خصوصا في سورة المؤمنون.

٧- دراسة سابقة

قبل أن يتحقق هذا الموضوع لهذه الرسالة أوجبت كلية الآداب كل طلبة الذين يودون ان يكتبوا الرسالة الاخيرة ان يقوموا ببحث الموضوع الذي كان مبحثا في المكتبة المركزية والمحلية. فهذه الرسالة الجامعية التي بحثتها الباحثة تحت الموضوع "المحسنات البديعية في سورة المؤمنون" لم يبحثها أحد من قبله في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ولكن هناك بحث يتقارب بهذا الموضوع في الرسالة الجامعية الماضية وهي مايلي:

- ١- ديانا رحماتي "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة المؤمنون" ٢٠٠١م
- هذه الرسالة الجامعية توضيح عن الكلام الإنشاء الطلبي وهي أربعة أنواع الأمر والنهي والاستفهام والنداء في سورة المؤمنون.

ب- سبتي أمرة الحسنة, "المحسنات البديعية في خطبة عمر بن الخطاب"
 ٢٠٠١م, هذه الرسالة الجامعية توضح عن المحسنات البديعية وهي
 ستة أنواع السجع المطرف والجناس التام والجناس غير التام
 والإقتباس والمقابلة والتقرية في خطبة عمر بن الخطاب.

ت- أمر نصر الدين, ٢٠٠١م " المحسنات البديعية في سورة الرحمن" هذه
 الرسالة الجامعية توضح عن المحسنات البديعية وهي تسعة أنواع
 السجع والجناس التام والترصيع والتسطير ورد الإعجاز على
 الصدور والتورية والطباق والمقابلة والتوشيع.

ث- ليس صغيرة رحمياقي, ٢٠٠١م, بديع خطبة أبو بكر الصديق, هذه
 الرسالة الجامعية توضح عن المحسنات البديعية وهي ستة أنواع
 الجناس التام والجناس غير التام والسجع المطرف والسجع المتوازي
 والطباق الإيجاب والمقابلة.

٨- منهج البحث

المنهج الذي سلكت الباحثة في كتابة هذه الرسالة هي المنهج

الوصف الداخلي.

أ- وهذا منهج جمع المواد وهي ما يلي:

١- الطريقة المباشرة وهي أخذت المواد من الكتب بنفس النصوص

والعبارة التي وردت عليها بدون تغيير وتحويل

٢- الطريقة غير مباشرة وهي أخذت آراء العلماء من الكتب مع

بعض تغييرها و تصرفه وقد تكون الباحثة تأخذ أفكارهم ثم

تعبر ما حسب لغة الباحثة

ب- المنهج الثاني : طريقة تحليل البيانات وهي ما يلي:

١- المنهج البياني وهي الطريقة توضح الباحثة أفكار البلاغيين

والعلماء مع اعطاء بياها وشرحها.

٢- المنهج الإستنباطي وهي المنهج الذي سلك الباحث من النظرية أو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القواعد العامة إلى النظرية أو القواعد الخاصة.

٣- المنهج التحليلي وهو المنهج الذي سلكت الباحثة من دراسة المواد

المتعلقة تحليلا وموازنة من الكتب العلمية.

٩- هيكل البحث

من مقاصد البحث في كتابة هذه الرسالة هي التسهيل و التصريح

في القراءة ونيل الفهم فيها. فلنيل الحصول إلى هذه المقاصد تستخدم

طريقة البحث الواضحة. ولذلك رتبت الباحثة على خمسة أبواب وهي ما يلي:

الباب الأول المقدمة وهي تحتوي على الخلفيات والقضية الأساسية وأهداف البحث والافتراض العلمي وتوضيح الموضوع وتحديد أهميته البحث والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

أما الباب الثاني فتبحث فيه سورة المؤمنون. وفي هذا الباب ينقسم إلى فصلين, الفصل الأول تبحث فيه لمحة عن سورة المؤمنون والفصل الثاني تبحث فيه عن أسباب نزول السورة المؤمنون.

والباب الثالث تبحث عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

وينقسم هذا الباب إلى فصلين. الفصل الأول تبحث عن مفهوم المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية والفصل الثاني تبحث عن أنواع المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

والباب الرابع تبحث عن المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية في سورة المؤمنون. وتنقسم هذا الباب إلى فصلين. الفصل الأول تبحث عن المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون والفصل الثاني تبحث عن المحسنات المعنوية في سورة المؤمنون.

ثم اختتمت الباحثة رسالتها الجامعية بالباب الخامس وهو يشتمل
على الخاتمة وفيها الاستنباط والاقتراحات وقائمة المراجع الرسالة

الباب الثاني

سورة المؤمنون

الفصل الأول

لمحة عن سورة المؤمنون

في هذا الفصل أرادت الباحثة أن توضح مفهوم سورة "المؤمنون" من حيث تسميتها وفضلها، وما اشتملت عليه السورة ومناسبة السورة لما قبلها.

١ - تسميتها وفضلها

قبل أن تبحث الباحثة سورة المؤمنون، ربما من المناسب أن تتناول الباحثة أولاً عن معنى السورة: "المؤمنون" جمع "مؤمن" وهو اسم فاعل للفعل "آمن" ومثله: آمن فهو آمن.. نحو: أمانة: أي وثق به.. وهو من باب "فهم وسلم" والمصدر: أمان وأمانه وأمنه ومعنى: اطمأن. و "المؤمنون" هو المصدق.. وهو خلاف-أي ضد-كافر.. أما "الإيمان" فهو التصديق مطلقاً وهو تفيض الكفر ويجمع "المؤمنون" على "مؤمنين" وهو جمع مذكر سالم. و "المؤمن" من أسماء الله الحسنى فالله تعالى هو "المؤمن" لأنه آمن عباده من أن يظلمهم. و "الأمين" هو المأمون.. وتطلق هذه

اللفظ على بيت الله الحرام قال تعالى في سورة "التين": "وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ" قال الأخفاش: يريد: البلد الآمن وهو من "الآمن" قال: وقيل "الأمين المأمون".^٤

سورة "المؤمنون" من السورة المكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث.^٥

سميت بهذا الاسم الجليل "المؤمنون" لافتتاحها بقوله تعالى: (قد أفلح المؤمنون) ثم ذكر أوصاف المؤمنين السبعة وجزاءهم العظيم في الآخرة وهو ميراث الفردوس الأعلى في جنات النعيم.^٦

روي الإمام أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم الوحي، يسمع عند وجهه كدوي النحل، فلبثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وأثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا، ثم قال: لقد أنزل على عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ: (قد أفلح المؤمنون) حتى ختم العشر.

^٤ بهجت عبد الواحد الشبخلي، "بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز"، (عمان: مكتبة دنديس، ٢٠٠١)، المجلد السادس، الطبعة الأولى، ص ٥١٣.

^٥ محمد علي الصابوني، "صفوة التفسير"، المجلد الثاني، ص ٣٠٢.
^٦ وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج"، الجزء الثامن عشر، دار الفكر، ص ٥.

وروي النسائي عن يزيد بن بانوس قال: قلنا لعائشة أم المؤمنين: كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فقرأت: (قد أفلح المؤمنون) حتى انتهت إلى (والذين هم على صلواتهم يحافظون) قالت: هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم^٧. النظر إلى الحديثين رأيت الباحثة بأن النبي صلى الله عليه وسلم لاحظ ملاحظة إلى سورة "المؤمنون" وخصوصا على عشرة آيات الأولى.

٢- فضل قراءة السورة

قال النذير الهادي الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم: من قرأ سورة "المؤمنون" بشرته الملائكة بالروح والريحان زما تقرّبه عينه عند نزول ملك الموت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم و"الروح" هو نسيم الريح الطيب ومن معانيه: الراحة.. الرحمة.. سميت بذلك لأن الروح والراحة بها.. أما "الريحان" فهو نبات طيب الرائحة.. ومن معانيه: المعيشة والرزق. وقوله صلى الله عليه وسلم: "وما تقرّبه عينه" معناه: ما تشوق إليه عينه.. من قرت عينه: بمعنى: بردت سرورا وجف دمعها أو برد دمع

^٧النسائي، "سنن النسائي"، الجزء الأول، ص ١١٣.

العين.. وهو كناية عن السرور والإرتياح. وعن عمر ابن الخطاب-رضي الله عنه-: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم- "لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهنّ دخل الجنة ثم قرأ "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ حتى ختم العشر" و "أقامهنّ" لم يخالف ما فيهنّ.^٨

٣- ما اشتملت عليه السورة

تضمنت السورة على الكلام عن أصول الدين عن وجود الخلق وتوحيده والبعث.

وابتدأت بالإشارة بخصال المؤمنين المصدقين بالله ورسوله التي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استحقوا ميراث الفردوس في الجنان.

فرضت السورة الكريمة لدلائل القدرة والوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب، في الإنسان والحيوان والنبات ثم في خلق السماوات الديعة ذات الطرائق، وفي الآيات الكونية المنبثة فيما يشاهد الناس في العالم المنظور من أنواع النخيل والأعناب، والزيتون والرمان، والفواكه والثمار

^٨ بهجت عبد الواحد الشيلخي، "بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز"، (عمان: مكتبة دنديس، ٢٠٠١)، المجلد السادس، الطبعة الأولى، ص. ٥١٣

والسفن الكبيرة التي تمخر عياب البحار، وغير ذلك من الآيات الكونية
الادلة على وجود الله جل وعلا^٩.

ثم أبانت الأدلة على وجود الله تعالى و القدرة الإلهية والوحدانية
من خلق الإنسان مروراً بأطواره المتعددة، وخلق السماوات البديعية،
وانزال الماء منها لانبثات الجنات أو السابقين التي تزهر بالنخيل والأعناب،
والزيتون والرمان والفواكه الكثيرة وإيجاد الأنعام ذات المنافع العديدة
للإنسان، وتسخير الفن الحمل الركاب والبضائع^{١٠}.

ثم أوردت قصص بعض الأنبياء والمرسلين كنوح وهود وموسى
وهارون وعيسى وأمه مريم، لتكون نماذج للعبارة والعظم عبرة الأجيال
وتسلياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنود وغيره، وعدم إيمانهم
برسالته، وإخبارهم بما يلحقون من العذاب والنكال يوم القيامة وإقناعهم
بالأدلة والبراهين على حدوث البعث والنشور^{١١}.

وفي خلال ذلك أوضحت بعض الآيات يسر التكليف وسماحته
وعدم المطالبة بما فيه الواسع والقدرة التذكير بما أنعم الله به على الإنسان

^٩ محمد علي الصابوني، "صفوة التفسير"، ص ٣٠٢.
^{١٠} وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج"، ص ٨.
^{١١} وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشرعية والمنهج"، ص ٨.

من نعم حواس والمشاعر، والإنكار الشديد على نسبة الولد والشريك لله تعالى.

ثم طمأنت الآيات النبي صلى الله عليه وسلم عن نجاته من القوم الظالمين، ووضعت له أسلوب الدعوة إلى الله تعالى وعرفته طريق الاعتصام بالله من همزات الشياطين.

وعرضت السورة في خاتمها لموقف الحساب والوهيب وأحواله وشدائد، وما فيه من معايير النجاة والخسران، من ثقل الموازين وخفتها، قسمة الناس إلى فريقين: سعداء وأشقياء، وعدم إفادة الأنساب في شيء، وتمنى الكفار العودة لدار الدنيا ليعملوا صالحاً وتذكيرهم بسخرتهم وضحكهم من المؤمنين وسؤالهم عن مدة لبتهم في الدنيا وتوبيخهم على انكار البعث وإعلان تفرد الإله الملك القاهر بالحساب ومحارته أهل النار وبيان خسارة من عبد مع الله إلهاً آخر، ونبذة أهل الإيمان والعمل الصالح وإفاضة رحمة الله عليهم ومغفرته لهم^{١٢}.

ومن هنا واضح للباحثة على ما اشتملته سورة "المؤمنون" وهي دلائل القدرة والوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب. ثم قصص بعض

^{١٢} وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج" الجزء الثامن عشر، دار الفكر، ص. ٧

الأنبياء تسلياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم عن الأهوال والشدائد التي يلقاها الكفار وقت الاحتصار.

٤ - مناسبة السورة لما قبلها

تظهر صلة هذه السورة الحج من نواح هي:

١ - ختمت سورة الحج بجملة من الأوامر الجامعة لخيري الدنيا

والآخرة، منها قوله تعالى (وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) وهو مجمل

فصل في فاتحة هذه السورة، فذكر تعالى خصال الخير التي من فعلها

فق أفلح، فقال (قد أفلح المؤمنون) الآيات العشر.^{١٣}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ - في أول سورة الحج قوله (يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث،

فإنا خلقناكم من تراب، ثم من نطفة) الآية الإثبات البعث

والنشور، ثم زاد هنا بيانا ضافيا في قوله (ولقد خلقنا الإنسان من

سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين). فما أجمل أو أوجز

هناك، فصل وأطنب هنا.^{١٤}

٣ - في كل من السورتين أدلة على وجود الخالق ووحدانيته.

^{١٣} وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج" الجزء الثامن عشر، دار الفكر، ص. ٦
^{١٤} وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج" الجزء الثامن عشر، دار الفكر، ص. ٦

٤- في السورتين أيضا ذكرت قصص بعض الأنبياء المتقدمين للعبارة
والعظة، في كل زمن وعصر ولكل فرد وجيل.^{١٥}

^{١٥} وهبة الزحيلي، "التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج" الجزء الثامن عشر، دار الفكر، ص. ٦

الفصل الثاني

أسباب نزول السورة "المؤمنون"

اتفق الباحثون على أن القرآن الكريم معجزة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم والمترل بالتدريج في ظروف خاصة ومدخل مختلف. وكانت فيه سورة "المؤمنون". ولذلك في هذا الفصل أرادت الباحثة أن تبحث سبب نزول بعض الآيات من هذا السورة التي قد كتبها المفسرون في كتب التفسير.

وترى الباحثة مهما جدا أن تذكر أسباب نزول آيات سورة المؤمنون في

هذا الفصل لإكمال وإتمام في فهم التصوير العام عن هذه السورة لأن يحصل

معرفة معاني وتفسير الآية. قال الواحدى لا يمكن معرفة تفسير الآية دون الوقوف على قصتها وسبب نزولها وقال ابن دقيق العيد بيان سبب التزول طريق قوي في فهم معاني القرآن وقال ابن تيمية معرفة سبب التزول يعين على فهم الآية فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب.^{١٦}

قال الواحدى ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب إلا بالرواية

والسماع ممن شاهدوا التزويل ووقفوا على الأسباب وبحثوا عن علمها.^{١٧}

^{١٦} جلال الدين السيوطي، "لباب النقول في أسباب النزول"، (سورابايا : دار العلم، مجهول السنة)، الجزء الأول، ص. ٣

^{١٧} جلال الدين السيوطي، "لباب النقول في أسباب النزول"، (سورابايا : دار العلم، مجهول السنة)، الجزء الأول، ص. ٣

وكذلك أسباب نزول الآيات في هذه السورة الموجودة فيها بالرواية والسماع من شاهدوا، وتفصيلها ستذكر الباحثة ما يلي:

قال الواحدى النيسابورى في كتابه "أسباب النزول" يسمى هذه السورة "سورة قد أفلح"^{١٨}.

(بسم الله الرحمن الرحيم). قوله عز وجل: (قد أفلح المؤمنون). أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري إملأء قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسى قال : أملى يونس الإيل عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن ابن عبد القارى قال: سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول: كان

إذا أنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع عند وجهه دويّ

كدوي النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا، ثم قال: لقد أنزلت علينا عشر آيات من أقمهن دخل الجنة، ثم قرأ - قد أفلح المؤمنون - إلى عشر آيات. رواه الحاكم أبو عبد الله في صحيحه عن أبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن عبد الرزاق.^{١٩}

وقول الله عز وجل: (الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ) أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد العطار قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال: حدثني أحمد بن

^{١٨} أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى، "أسباب النزول"، ص. ٢٠٩.
^{١٩} أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى، "أسباب النزول"، ص. ٢٠٩-٢١٠.

يعقوب الثقفي قال: أخبرنا أبو شعيب الحراني قال: أخبرنا إسماعيل بن عليّة، عن أيوب، عن محمد ابن السيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء، فتزل - الذين هم في صلاتهم خاشعون - رواه الترميذي.^{٢٠}

{الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} روي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلى رافعا بصره إلى السماء، فلما نزلت رمى ببصره نحو مسجده، وأنه رأى رجلا يعبت بلحيته، فقال: (لو خشع قلب هذا، لخشعت جوارحه).^{٢١} أخرج الحاكم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء، فتزلت: {الذين هم في صلاتهم خاشعون} فطاطأ رأسه. وأخرج ابن مردويه بلفظ: كان يقلب بصره، فتزلت. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن سيرين مرسلًا: كان الصحابة يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، فتزلت.^{٢٢}

أخرج ابن أبي حاتم عن عمر قال: وافقت ربي في أربع، نزلت: {ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين} الآية، فقلت أنا: (فتبارك الله أحسن الخالقين).^{٢٣}

^{٢٠}أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، "أسباب النزول"، ص. ٢١٠.

^{٢١}تفسير البيضاوي: ص. ٤٥١.

^{٢٢}وهبة الزحيلي، التفسير المنبئ في العقيدة والشريعة والمنهج، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٥)، الجزء الثامن عشر، ص. ١٠.

^{٢٣}وهبة الزحيلي، التفسير المنبئ في العقيدة والشريعة والمنهج، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٥)، الجزء الثامن عشر، ص. ١٠.

قول الله تعالى: (فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حيان قال: أخبرنا محمد بن سليمان قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف قال: أخبرنا أبو داود، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك قال: قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: وافقت ربي في أربع، قلت: يا رسول الله لو صلينا خلف المقام، فأنزل الله تعالى - واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى - وقلت يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فإنه يدخل عليك البر والفاجر، فأنزل الله تعالى - وإذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء الحجاب - وقلت لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم: لتنتهن أو ليبدلن الله سبحانه أزواجا خيرا منكن، فأنزل الله تعالى - عسي ربه إن طلقهن أن يبدله أزواجا خيرا منكن - الآية. ونزلت - ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين - إلى قوله تعالى - ثم أنشأناه خلقا آخر - فقلت - فتبارك الله خير الخالقين.^{٢٤}

قول الله تعالى: (وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُمْ بِالْعَذَابِ فَاسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ) الآية: أخبرنا أبو القاسم بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن عبد الله محمد الضبي قال: أخبرنا أبو العباس السيارى قال: أخبرنا محمد بن موسى بن حاتم قال: أخبرنا علي بن الحسن ابن شقيق قال: أخبرنا الحسين بن واقد قال: حدثني يزيد النحوى ان

^{٢٤}أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، "أسباب النزول"، ص. ٢١٠

عكرمة حدثه عن ابن عباس قال: جاء أبو سفيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ننشذك الله والرحم لقد أكلنا العلهز، يعني الوبر بالدم، فأنزل الله تعالى - ولقد أخذناهم بالعذاب فمأستكانوا لربهم وما يتضرعون - قال ابن عباس: لما أتى أمة بن أثال الجنفي إلى رسول الله عليه وسلم فأسلم وهو أسير فخلى سبيله، فلحق باليمامة فحال بين أهل مكة وبين الميرة من يمامة وأخذ الله تعالى فريشا بسني الجذب حتى أكل العلهز، فجاء أبو سفيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدكم الله والرحم إنك تزعم أنك بعث رحمة للعالمين، قال: بلى، فقال: بلى، فقال قد قتلت الآباء بالجوع فأنزل الله تعالى هذه الآية.^{٢٥}

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال: كانت قريش تسمر حول

البيت ولا تطوف به ويفتخرون به فانزل الله: "مُسْتَكْبِرِينَ بِه سَامِرًا تَهْجُرُونَ."^{٢٦}

وبعد نظرت الباحثة إلى الحديث السابق كان بعض الآيات من سورة

"المؤمنون" نزلت بسبب خشوع النبي في الدعاء، مثل نزول "قد أفلح المؤمنون-

إلى عشر آيات" وفي الصلاة "الذين هم في صلاتهم خاشعون"

^{٢٥} أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، "أسباب النزول"، ص. ٢١١
^{٢٦} جلال الدين محمد بن أحمد المحلى وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "تفسير القرآن العظيم"، (بيروت: دار الفكر: ١٩٩١)، الطبعة الأولى، ص. ٢٥٣

الباب الثالث

مفهوم المحسنات اللفظية والمعنوية

الفصل الأول

تعريف المحسنات اللفظية والمعنوية

وتريد الباحثة في هذا الفصل أن تتكلم عن البديع ليكون مقدمة لبحث المحسنات اللفظية والمعنوية.

إن البديع هو من أحد علوم البلاغة كما عرفها العرب، ذلك هو علم

البديع الذي يبحث في محسنات الكلام لفظية و معنوية.^{٢٧} أول من دون قواعده

ووضع أصوله عبد الله بن المعتز العباسي المتوفى سنة ٥٢٧٤هـ، وقد استقصى ما في

الشعر من المحسنات وألف كتاب ترجمة باسم "البديع" ذكر فيه سبعة عشر نوعا

وقال: "ما جمع قبلي فنون البديع أحد ولا سبقني ألى تأليفه مألّف ومن رأى

إضافة شيء من المحاسن فله اختياره".^{٢٨}

^{٢٧} حفني محمد شرف، "بديع القرآن"، (القاهرة: دار نضرة مصر، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص. ٣٣

^{٢٨} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٨

ثم ألف معاصره جعفر بن قدامة كتابا سماه "نقد قدامة" ذكر فيه ثلاثة عشر نوعا على ما أملاه المعتز.^{٢٩}

ثم جاءت التأليف تترى، فألف فيه أبو هلال العسكري وجمع سبعة وثلاثين نوعا، ثم ابن رشيق القرواني فجمع مثلها في كتاب "العمدة"، ثم جاء شرف الدين النيفاشي فبلغ بها السبعين.^{٣٠}

ثم ألفت البديعيات، فألف زكي الدين بن أبي الأصبع بديعته، وأوصل الأنواع إلى التسعين، ثم جاء بعده صفى الدين الحلبي فأوصلها إلى مائة وأربعين، ونظم قصيدة ميمية في مديح النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر اسم كل نوع في بيت.^{٣١}

ومن بعده جاء عز الدين المصلى فذكر مثل ما ذكره سالفه، مع زيادة يسيرة من ابتكاره، وهكذا ارتقت التأليف صعدا وزيدت الأنواع وكبرت البديعيات في هذا العلم كبديعة ابن حجة العموي وقد في كتاب سماه "خزانة الأدب" وبديعة عبد الغني النابلسي وقد جاوز بها المائة والستين نوعا.^{٣٢}

^{٢٩} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٨

^{٣٠} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٨

^{٣١} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٨

^{٣٢} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٨-٣١٩

البديع لغة المخترع الموجد على غير مثال سابق، وهو مأخوذ من قولهم بدع الشيء، وأبدعه اخترعه لا على مثال. البديع فعيل بمعنى مُفَعَّل أو بمعنى مفعول - ويأتي البديع بمعنى اسم العاعل في قوله تعالى {بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ} ^{٣٣} أي مبدعها. ^{٣٤}

واصطلاحاً هو علم يعرف به الوجود والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوةً وتكسوه بهاء ورونقاً بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد. الوجود هنا هو وجود التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لترين الكلام وتنميقة. ووجود التحسين إما معنوية وإما اللفظية. ^{٣٥}

وإذن، فكانت المحسنات اللفظية والمعنوية هما جزءان من علم البديع وتعريفهما مذكور فيما يلي:

١- تعريف المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية تتكون من الكلمة المحسنات والكلمة اللفظية. والمحسنات - جمع من المحسنة - لغة هي من كلمة "حسن - يحسن - تحسين فهو

^{٣٣} سورة البقرة الآية: ١١٧ / سورة الأنعام: ١٠١

^{٣٤} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٨٦

^{٣٥} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٨٦

محسن أي زينه وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث
السالم.^{٣٦}

وأما اللفظية لغة فهي من كلمة لفظ يعني رمى به وطرح به والياء
نسبة وأما اصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام.^{٣٧}

والمحسنات اللفظية اصطلاحا بلاغيا وهي التي يكون التحسين بها
راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنة المعنى أحيانا تبعا كالجناس في قوله تعالى:

{ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا
يُؤْفَكُونَ }^{٣٨} فالساعة الأولى يوم القيامة والياعة الثانية واحدة الساعة

الزمنية، وعلامتها أنه لو غير اللفظ الثاني ألى ما يرادفه زال ذلك المحسن، فلو
قيل: ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلا لضاع ذلك
الحسن.^{٣٩}

ب- تعريف المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية تتكون من الكلمة المحسنات والكلمة المعنوية.

^{٣٦} لويس معلوف، "المنجد في اللغة والأعلام"، (بيروت: المكتبة القرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادسة وعشرون، ص. ١٣٥

^{٣٧} لويس معلوف، "المنجد في اللغة والأعلام"، (بيروت: المكتبة القرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادسة وعشرون، ص. ٧٢٧

^{٣٨} سورة الروم الآية: ٥٥

^{٣٩} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٩

والمحسنات_جمع من المحسنة_ لغة هي من كلمة "حسن-يحسن-تحسين فهو محسن أي زينه وجعله حسنا. وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم.^{٤٠}

وأما المعنوية فهي من كلمة عنى - يعنى - عناية - ومعنى أي يقصد بشيء والياء هي نسبة إلى المعنى والتاء تاء المؤنث.^{٤١}

والمحسنات المعنوية اصطلاحاً_بلاغياً_وهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن كان وبعضها قد يفيد تحسين اللفظ

أيضا كالطباق بين يسر ويعلم في قوله تعالى: {أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ

مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ}،^{٤٢} طباق السلب بين لا يعلمون... يعلم لأنهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

متضادان منفيًا ومثبتًا ومعناهما الأول يعني ما أسروا من كفرهم بمحمد،

والثاني إنه هو عالم بالغيب والشهادة؛ وطباق الإيجاب بين

يسرون...ويعلنون لأنهما متضادان ومعناهما الأول يخفون والثاني يظهرون

وعلامتها أنه لو غير اللفظ بما يرادفه فقليل مثله: يعلم ما يخفون وما

يظهرون، لم يتغير المحسن المذكور. وكما سيأتي في العكس في قولهم

عادات السادات سادات العادات فإن في اللفظ شبه الجناس لاختلاف

^{٤٠} لويس معلوف، "المنجد في اللغة والأعلام"، (بيروت: المكتبة القرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادسة وعشرون، ص. ١٣٥

^{٤١} لويس معلوف، "المنجد في اللغة والأعلام"، (بيروت: المكتبة القرنية، ١٩٨٧) الطبعة السادسة وعشرون، ص. ٧٩٧

^{٤٢} سورة البقرة الآية: ٧٧

المعنى، ففيه التحسين اللفظي والغرض الأصلي الأخبار بعكس الأضافة مع وجود الصحة.^{٤٣}

وقد أجمع العلماء على أن هذه المحسنات خصوصاً اللفظية منها لا تقع موقعها من الحسن إلا إذا طلبها المعنى فجاءت عفواً بدون تكلف وإلا فمبتذلة.^{٤٤}

^{٤٣} أحمد مصطفى المراغي، "علوم البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣١٩

^{٤٤} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٨٧

الفصل الثاني

أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية

أنواع المحسنات اللفظية والمعنوية كثيرة، لكن رأَت الباحثة ألا تذكر منها إلا ما أشهر أمره، كما ذكره على الجارمي ومصطفى أمين قي البلاغة الواضحة. وبيأها كما يلي:

١- أنواع المحسنات اللفظية

أما أنواع المحسنات اللفظية فهي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الجناس

هو لغة مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس، واصطلاحاً تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى.^{٤٥} ويقال له التحنيس، والمجانسة، ولا يستحسن إلا إسعاد اللفظ المعنى وازى مصنوعه مطبوعه مع مرعاة النظر، وتمكّن القرائن فينبغي أن ترسل المعاني على

^{٤٥} أحمد مصطفى المراغي، "علم البلاغة"، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

سجيتها لتكتسي من الألفاظ مايزينها حتى لا يكون التكلف في الجنس
مع مراعاة الالتئام.^{٤٦} وهو ينقسم إلى قسمين:^{٤٧}

(١) تام: وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء:^{٤٨} هيئة الحروف، (أي
حركاتها وسكناتها)، وشكلها، وعددها وترتيبها.

وهو ينقسم قسمين: مفرد أو غير مركب ومركب وتفصيلهما ما
يلي:^{٤٩}

١- والمفرد ما كان ركنيه لفظا مفردا، وهو إما مماثل أو
مستوفي:^{٥٠}

أ- فالمماثل هو ما كان اللفظان فيه من نوع واحد إسمين أو

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فعلين، كقوله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا
يُؤْفَكُونَ}.^{٥١} فالساعة الأولى يوم القيامة والياعة الثانية
واحدة الساعة الزمنية.^{٥٢} وقول محمود سامي البارودي:

^{٤٦} أحمد الهاشمي، "جواهر البلاغة"، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣١٩ - ٣٢٠

^{٤٧} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: تركو كباب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٥٦

^{٤٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

^{٤٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

^{٥٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

^{٥١} سورة الروم الآية: ٥٥

^{٥٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

تحمّلت حرف المن كل وزينة# وحمل وزايا الدهر أحلى
 من المن فالمن الأول تعداد الصنائع والنعم نحو: أعطيتك
 كذا وأحسنت إليك بكذا، والمن الثاني العسل.^{٥٣} ومن
 فعلين كقول البستي:

فهمت كتابك ياسيدي# فهمت ولا عجب أن أهيمًا
 فهمت الأولى أي عرفت وعلمت وفهمت الثاني أصله
 همت والفاء حرف العطف (هام-يهيم-هيما) وحذفت
 الياء لاتصال بالتاء المتحركة صار همت أي أحب.^{٥٤}

ب- والمستوى ما كان اللفظان فيه من نوعين كإسم وفعل،

كقول أبي تمام:

ما مات من كرم الزمان فإنه# يحيا لدي يحيى بن عبد الله
 فيحيا الأول فعل مضارع، ويحيى الثاني علم الكريم
 الممدوح.^{٥٥}

٢- والمركب ما كان أحد ركنيه لفظا مركبا، وهو أربعة أقسام:

^{٥٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

^{٥٤} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كباب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٦٥

^{٥٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣٢١

١- الملفوف هو مركب من كلمتين تامتين، كقول القاضي

الفاضل:

عضنا الدهر بنا به #ليت، راحل بنا به

لا يوالي الدهر إلا #خاملا ليس بنا به

ب- والمرفوض هو مركب من كلمة وبعض كلمة، كقول

الحريري: والمكر مهما استطعت لا تأته #لتفتني السوود

والمكرمة

ت- المتشابه هو توافقت المكبة من كلمتين مع غير المركبة في

الخط، كقول بعض البلغاء: إذا ملك لم يكن ذاهبة #

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فدعه فدولته ذاهبة

فذاهبة الأول أصله مركب من كلمتين ذا أو ذو (أسماء

الخمسة) وهبة أي الوهوب والثاني ذاهبة هو من كلمة

واحدة أي إزالة.

ث- فالمفروق هو لم تتفق بين الكلمتين في الخط، نحو:

كلكم قد أخذ الجام ولا جام لنا #ما الذي ضر مدير

الجام لوجاملنا

فلا جام لنا الأولى متكون من اسم لا وخبره أي لنا
ولو جاملنا الثاني لفظ مفرد.^{٥٦}

(٢) غير تام : وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة
(أي هيئة الحروف، وعددها وشكلها أو نوعها، وترتيبها).^{٥٧} وهو
ينقسم على ثلاثة أقسام:

أ) فإن اختلف في هيئة الحروف سمي جناسا محرفا، والاختلاف في
الحركة فقط، كقولهم: لا تنال الغر إلا بركوب الغر، فالغر
لأول جمع أعر، وهو الحسن من كل شيء والغر الثاني وهو
التعرض التهلكة، وقد يكون في الحركة والسكون، كقولهم:
البدعة شرك الشرك، فشرك الأول جمع شرك وأشراك أي
الشبكة والشرك الثاني تعدد الآلهة،^{٥٨} وقد يكون التحريف
بالتخفيف والتشديد، كقولهم: الجاهل أما مُفَرِّط أو مُفَرِّط،
فمفراط الأول هو مسرف ومفراط الثاني هو مضيع.^{٥٩}

ب) وإن اختلفا في العدد يسمى ناقصا، ويكون ذلك على وجهين:
أ- ما كان بزيادة حرف إما في الأول، ويسمى مفردا، كقوله
تعالى: {وَأَلْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ

^{٥٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٥

^{٥٧} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كباب اهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٦٥

^{٥٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٥

^{٥٩} حفي محمد شرف، الصور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦)، القسم الثاني، الطبعة الأولى، ص. ٣٩

المَسَاقُ^{٦٠} فالساق الأول ما بين الركبة والكعبين والمساق الثاني حثّ على السير من خلف^{٦١}، وإما في الوسط، ويسمى مقتنفاً، كقولهم: جدي جهدي، فجدي الأول الحظ وجهدي القاني التعب، وإما في الآخرة، ويسمى مطرفاً، كقول أبي تمام:

يمدحون من أيد عواصم#تصول بأسياف قواض
قواضب

كل الاثنين جناس فعواص جمع عاصية من عصاد، وعواصم من عصمه حفظه، وقواض حاكمت بالقتل، وقواضب قاطعات.^{٦٢}

ب- ما كان بزيادة أكثر من حروف، سمي مذيلاً، كقول

الخنساء من قصيدة ترثي فيها أخاها صخرأ:

إن البكاء هو الشفا#ء من الجوى بين الجوانح^{٦٤}

فالجوى الحرقه وشدة الوجد والجوانح (بزيادة حرفين)
الأضلاع التي تحت الترائب.^{٦٥}

^{٦٠} سورة القيامة الآية : ٢٩ - ٣٠

^{٦١} أحمد ورسون منور، المنور؛ القاموس العربية والإندونيسية، (يوغياكرتا : فوستكا فر غير سف، ٢٠٠٢) الطبعة الخامسة وعشرون، ص. ٦٧٨

^{٦٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٦

^{٦٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٦

^{٦٤} علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : توكو كباب الحدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٦٤

^{٦٥} علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : توكو كباب الحدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٦٤

ت) وإن اختلفا في نوع الحروف اشترط ألا يكون الاختلاف بأكثر من حرف، وذلك على وجهين:

أ- أن يكون هو وما يقابله في الطرف الآخرة متقاربي المخرج ويسمى مضارعا، والاختلاف إما في الأول كقول الحريري: بيني بين كني ليل دامس وطريق طامس، بين فدامس هو مظلم وطامس هو بعيد وهما اختلفا في حرف أولهما متقاربي المخرج أي الدال والطاء، أو في الوسط كقولهم: البرايا أهداف البلايا، اختلفا في حرف وسطهما متقاربي المخرج ومعناهما مختلفا الأول جمع البرية أي المخلوق والثاني جمع البلوى والبلىة أي الإختراب والمصيبة، أو في الآخر، كقول الحريري لهم في السير: جرى السيل وإلى الخير جرى الخيّل، اختلفا حرف آخرهما ومتقاربي المخرج ومعناهما مختلفان الخير أي البرّ والخيّل أي الخيالة.^{٦٦}

ب- أن يكونا غير متقاربي المخرج ويسمى لاحقا، والاختلاف إما في الأول نحو: {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ}،^{٦٧} هما متجانسان في اللفظ إلا أول حرفهما وغير متقاربي المخرج، أو في الوسط نحو: {فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا

^{٦٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٦

^{٦٧} سورة الحمزة الآية: ١

تَنْهَرَهُ^{٦٨}، هما متجانسان في اللفظ إلا وسط حرفهما وغير متقاربي المخرج هما القاف والنون ومعنى الأولى أخذ ماله أو غيرد بالظلم والثاني تزجره لفقرده.^{٦٩}

ث) وإن اختلفا في ترتيب الحروف سمي جناس القلب، وهو ضربان:^{٧٠}

أ- قلب الكل، كقولهم: حسامه فتح لأوليائه، حتف لأعدائه، بين فتح وحتف مساويان في الحرف ومختلف في ترتيبه كله بل يعكس

ب- قلب البعض، كقوله صلى الله عليه وسلم: {اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا}، بين عوراتنا وروعَاتنا مساويان في الحرف ومختلف في ترتيبه بعضه.

٢- الاقتباس

الاقتباس تضمين النثر أو الشعر شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما، ويجوز أن يغير في الأثر المقتبس قليلا، كقول عبد المؤمن الأصفهاني: ال تغرنك من الظلمة كثرة

^{٦٨} سورة الضحى الآية: ٩ - ١٠

^{٦٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٦

^{٧٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٧

^{٧١} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٧

الجيش والآنصار (إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ)،^{٧٢} وهذا القول يتكون من قول الشاعر وكلام الله، وقول الشاعر هو لا تغرنك... إلخ، وكلامه تعالى: إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ.^{٧٣} وكقول أبو جعفر الأندلسي: وإذا ما شئت عيشا بينهم {خالق الناس بخلق حسن}، وذلك القول متكون من قول الأديب هو وإذا ما شئت... إلخ وقول صلى الله عليه وسلم خالق الناس بخلق حسن.^{٧٤}

٣- السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوة

فقره،^{٧٥} هو على ثلاثة أضرب: مرصع، ومتوازي، ومطرف:^{٧٦}

(١) فالمرصع ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفيا، كقول الحريري، يطبع الأسجاع بجواهر بفضله، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه، فالأسجاع اتفق الأسماع في وزنه وتقفيته وبجواهر اتفق بزواجر في وزنه وتقفيته.^{٧٧}

^{٧٢} سورة إبراهيم الآية : ٤٢

^{٧٣} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : توكو كياب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٦٩

^{٧٤} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : توكو كياب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٦٩

^{٧٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣٢٦

^{٧٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

^{٧٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣٢٦

(٢) والمتوازي ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين نحو قوله تعالى: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَأَلْعَاصِفَاتِ عَصْفًا}،^{٧٨} لاختلاف المرسلات والعاصفات وزنا فقط واتفق عرفا وعصفا تقفية فقط ووزنها فعلاً وفَعْلًا، وقوله تعالى: {فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة}،^{٧٩} لاختلاف سرر وأكواب وزنا وتقفية واتفق مرفوعة وموضوعة وزنا وتقفية والأخيرتين ووزنهما مَفْعُولَةٌ.^{٨٠}

(٣) والمطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير نحو: {مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا}،^{٨١} اختلف وقارا وأطوار في الوزن واتفقا في الحرف الأخير أي الراء.^{٨٢}

ب- أنواع المحسنات المعنوية

وأما أنواع المحسنات المعنوية فهي:

١- التورية

التورية لغة - مصدر وريت الخبر تورية إذا سترته، وأظهرت غيره.^{٨٣} واصكلاحا - هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معينان،

^{٧٨} سورة المرسلات الآية : ١-٢

^{٧٩} سورة الفاشية الآية : ١٣-١٤

^{٨٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

^{٨١} سورة نوح الآية : ١٣-١٤

^{٨٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

^{٨٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٨٧-٢٨٨

أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيدا خفي هو المراد بقريظة، ولكنه وري عنه بالمعنى القريب، فيتوهم السامع لأول وهلة أنه مراد وليس كذلك كقوله تعالى: {يَتَوَفَّأَكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ} ^{٨٤} أراد بقوله جرحتم معناه القريب وهو ارتكبتهم وكسبتهم والبعيد وهو ارتكاب الذنوب، ولأجل هذا سميت التورية "إيهاما وتخميلا". ^{٨٥} وقوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}، ^{٨٦} للاستواء معنيان: أحدهما الإستقرار في المكان وهو المعنى القريب المورى به الذي هو غير مقصود لأن الحق تعالى مترد عن ذلك، والثاني: الإستلاء والملك، وهو المعنى البعيد المقصود الذي وري عنه بالقريب المذكور. ^{٨٧}

٢- الطباق

يسمى الطباق والتطبيق والتكفؤ، ولكن أكثرها شيوعا وورودا في كتب البلاغة هي ارتضيها عنوانا لهذه الصورة البديعية. ^{٨٨}

الطباق هو لغة الجمع بين الشيئين، ^{٨٩} واصطلاحا الجمع بين معنيين قتقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد، أو الإيجاب

^{٨٤} سورة الأنعام الآية : ٦٠

^{٨٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٨٧-٢٨٨

^{٨٦} سورة طه الآية : ٥

^{٨٧} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٨

^{٨٨} حفي محمد شرف، الصور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦)، القسم الثاني، الطبعة الأولى، ص. ٧٣

^{٨٩} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٠

والسلب أو العدم والملكة أو التضاييف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا،^{٩٠} وهو نوعان:^{٩١}

(١) طباق الإيجاب؛ وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا، نحو:

{وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ}،^{٩٢} لأن بين أَيْقَاطًا وَقُودًا

متضادان أي أَيْقَاطًا جمع يقظ ككتف ورُقُودًا نيام جمع راقد.^{٩٣}

(٢) طباق السلب؛ وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت

ومنفي، أو أمر ونهي، كقوله تعالى: {وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاتِ الدُّنْيَا}،^{٩٤} بين لا يعلمون

ويعلمون هما متضادان منفيًا ومثبتا، وقوله تعالى: {فَلَا تَخْشَوْا

النَّاسَ وَاحْشَوْنَ}،^{٩٥} بين لا تخشوا...واخشون هما متضادان نفيًا

وأمرا.

^{٩٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٠.

^{٩١} علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كباب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٨١.

^{٩٢} سورة الكهف الآية: ١٨.

^{٩٣} علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كباب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٣٨٠.

^{٩٤} سورة الروم الآية: ٦-٧.

^{٩٥} سورة المائدة الآية: ٤٤.

٣- المقابلة

وهذه سور بديعية أخرى أول من تكلم عنها كصورة بلاغية هو قدامة ابن جعفر في كتابه نقد الشعر تحت اسم "صحة المقابلات" ^{٩٦}.

المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. ^{٩٧} والمقابلة في الكلام من أسباب حسنه وإيضاح معانيه، على شرط أن تتاح للمتكلم عفواً، وأما إذا تكلفها وجرى وراءها، فإنها تعتقل المعاني وتحسبها، وتحريم الكلام رونق السلاسة والسهولة. ^{٩٨} كقوله تعالى: {وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ فَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ} ^{٩٩} وتتضح لك مقابلة اتقى باستغنى إذا علمت أن المراد بالاستغناء الزهد فيما عند الله كأنه استغنى بشهوات الدنيا عن نعم الجنة، فلم يتق. ^{١٠٠}

^{٩٦} حفي محمد شرف، الصور البديعية، (القاهرة: مكتبة الشباب، ١٩٦٦)، القسم الثاني، الطبعة الأولى، ص. ١٠٠

^{٩٧} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كباب الحدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٨٥

^{٩٨} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كباب الحدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٨٥

^{٩٩} سورة الليل الآية: ١-١٠

^{١٠٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٢

٤ - حسن التعليل

هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمناً علة الشيء المعروفة،
ويأتي بعلّة أدبية طريقة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.^{١٠١} كقول أبي
تمام:

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
فقد جل علة حرمان الكريم من الغنى هي العلة التي من أجلها حرم
المكان العالي السيل، فكما أن العلو هو السبب في حرمان المكان
العالي كذلك علو قدر الكريم هو المانع له من الغنى الذي هو كالسيل
في حاجة الخلق إليه.^{١٠٢}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥ - تأكيد المدح بما يشبه الذم

تأكيد المدح بما يشبه الذم وهو ضروب ثلاثة:^{١٠٣}

(١) وهو أبلغها أن يستني من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح
بتقدير دخولها فيما، وذلك هو الغاية القصوى في المدح كقوله
النابغة الذبياني:

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم # بمن فلةل من قراع الكتائب

^{١٠١} علي الخارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا : توكو كباب اخدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٨٩.

^{١٠٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٤٠.

^{١٠٣} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٤٢-٣٤٣.

قد أثبت لهم شيئاً من العيوب بقدير عد فلول السيف من النعايب،
وهذا المحال، لأن ذلك دليل كمال الشجاعة وفرط الحمية، فكأنه
في المعنى تعليق على المحال.

(٢) أن يثبت لشيء صفة مدح وتعقب بأداة استثناء تليها صفة مدح
أخرى، كقوله صلى الله عليه وسلم: {أنا أفصح العرب بيد أي من
قريش}، أو قول أفصح العرب هو المدح ثم يؤتى أداة الاستثناء
والمستثنى منه يتضمن المدح لأن القريش أكرم القبائل عند العرب.
(٣) أن يؤتى بالاستثناء المفرغ، كقوله تعالى: {وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا} ^{١٠٤} إذ المعنى: وما تعيب منا إلا أسس
المناقم ودعائم المفاخر كلها وهو الإيمان بآيات الله.

٦- تأكيد الذم بما يشبه المدح

تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان: ^{١٠٥}

(١) أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم بتقدير
دخولها فيها كما تقول: فلان لا خير فيه إلا أنه يتصدق بما
يسرقه، المراد أي انتفت عنه صفات الخير إلا هذه الصفة إن كان
خيراً لكنه ليست خيراً، فلا خير فيه أصلاً.

^{١٠٤} سورة الأعراف الآية : ١٢٦

^{١٠٥} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار انكبة العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٤٣

(٢) أن يثبت الشيء صفة ذم وتعقب بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى له كما تقول: فلان حسود إلا أنه نمام ، أي الحسود هو ذم ثم يؤتي النمام صفة مذمومة فكأنما بمدح لكنه يذم، وبيان إفادة الضربين للتوكيد على تفاوت فيهما تفهم قياساً على ما عرفت في النوع السالف، كما أن الاستدراك كالاستثناء.

٧- أسلوب الحكيم

هو تلقى المخاطب بغير ما يترقبه - إما بترق سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأل - وإما بحمل كلامه على غير ما كان يقصد، إشارة إلى أنه كان ينبغي له أن يسأل هذا السؤال، أو يقصد هذا المعنى. نحو قوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّسَائِمِ وَالْحَجِّ}،^{١٠٦} بيان ذلك أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن الأهلة؟ لم تبدو صغيرة، ثم تزداد حتى يتكامل نورها. ثم يتضاءل حتى لا ترى (وهذه مسألة دقيقة من علم الفلك) تحتاج إلى فلسفة عالية وثقافة عامة فصرفهم عنها ببيان أن الأهلة وسائل للتوقيت في المعاملات والعبادات إشارة إلى أن الأولى بهم أن يسألوا عن هذا.^{١٠٧}

^{١٠٦} سورة البقرة الآية : ١٨٩

^{١٠٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٣١٢-٣١٤

الباب الرابع

المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة المؤمنون

كانت سورة "المؤمنون" هي إحدى السور في القرآن الكريم التي عدد آياتها مائة وثمانية عشرة. سورة "المؤمن" من السورة المكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث. سميت بهذا الاسم الجليل "المؤمنون" تخليدا لهم وإشادة بما آثرهم وفضائلهم الكريمة التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى في جنات النعيم. واشتملت السورة "المؤمنون" على دلائل القدرة والوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب. ثم قصص بعض الأنبياء تسلية لرسول الله عليه وسلم، ثم عن الأهوال والشدائد التي يلقاها الكفار وقت الاحتصار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وكانت هذه السورة تضمنت على الأساليب البديعية. وإن البديع هو من

أحد علوم البلاغة كما عرفها العرب، ذلك هو علم البديع الذي يبحث في محسنات الكلام لفظية ومعنوية.^{١٠٨} هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد. فالوجوه هنا هو وجوه التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لتزيين الكلام وتنميته. ووجوه التحسين إما معنوية وإما لفظية.^{١٠٩}

^{١٠٨} حفني محمد شرف، بديع القرآن، (القاهرة: دار نضمة مصر، مجهول السنة)، الطبعة الثانية، ص. ٣٣

^{١٠٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٨٦

وفي هذا الباب ستحلل الباحثة وجوه التحسين اللفظية والمعنوية التي توجد في هذه السورة بتفصيل. والبحث في المحسنات اللفظية في الفصل الأول والمحسنات المعنوية في الفصل الثاني.

الفصل الأول

المحسنات اللفظية وأنواعها في سورة المؤمنون

ومن وجود المحسنات اللفظية الموجودة في سورة المؤمنون فهي الجناس والسجع وتفصيلهما هي ما يلي:

١ - الجناس

هو تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى.^{١١٠} وهو

ينقسم إلى قسمين: جناس تام و جناس غير تام

(١) وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ

لِقَادِرُونَهُ (١٨)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين السماء وماء في اللفظ إلا عدد

حرفها فالأول أربعة حروف والثاني ثلاثة حروف واختلاف في

المعنى الأول أي ضد الأرض والثاني أي مفرد من مياه)

(٢) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)

^{١١٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البليغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٥٤

(٣) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين قال ومال في اللفظ إلا نوع حروفها فالأول بالقاف والثاني بالميم واختلاف في المعنى الأول أي نطق أي كلم والثاني أي مفرد من أموال)

(٤) فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (٢٤)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين الملؤا و الملائكة في اللفظ إلا عدد حروفها فالأول ثلاثة حروف والثاني خمسة حروف واختلاف في المعنى الأول أي القائد أي الرئيس والثاني أي الملائكة)

(٥) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (٣٣)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين بشر ويشرب في اللفظ إلا ترتيب حروفها فالأول وقع حرف الباء في أول الكلمة والثاني وقع حرف الباء في آخر الكلمة واختلاف في المعنى الأول أي الناس أي الإنسان والثاني أي يسقى)

(٦) هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ (٣٦)

نوع : جناس غير (تشابه بين هيهات و هيهات في اللفظ
 واختلاف في المعنى الأول أي بعيد والثاني أي بعيد جدا)
 (٧) فَتَقَطُّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ. فَذَرَهُمْ فِي
 غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ (٥٣-٥٤)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين أمرهم و غمرتهم في اللفظ إلا
 نوع حروفها فالأول بالهمزة والثاني بالعين واختلاف في المعنى
 الأول أي مسألة أي مشكلة والثاني أي الضال)
 (٨) أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (٦٨)

نوع : جناس غير تام (تشابه بين أم جاء و آباء في اللفظ إلا نوع
 حروفها فالاول بالميم والجيم والثاني بالألف والباء واختلاف في
 المعنى الأول أي أتى أي حضر والثاني أي جمع من أب)

(٩) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا
 خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ (٩١)
 نوع : جناس غير تام (تشابه بين لعلا و على في اللفظ إلا نوع
 حروفها فالاول بالألف والثاني بالياء واختلاف في المعنى الأول أي
 هاجم غلب أي احتلّى والثاني أي حرف جر معناها فوق)

٢- السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.^{١١١} هو على ثلاثة أضراب : مرصع، ومتوازي، ومطرف.^{١١٢} وظهر هذا الأسلوب الرائع في هذه سورة المؤمنون زمنها ما يلي:

(١) قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. (١-٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول والثالث على وزن مُفْعِلُونَ والثاني على وزن فاعِلُونَ)

(٢) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ. (٤-٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف

الأخير هو النون على وزن فاعِلُونَ)

(٣) فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ. (٧-٨)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف

الأخير هو النون على وزن ...)

(٤) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ. أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ. الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ. (٩-١١)

^{١١١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)، الطبعة السادسة، ص. ٢٢٦

^{١١٢} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٦١

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن فاعلُونَ)

(٥) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ. ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ. ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ. (١٢-١٤)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن والثاني على وزن فاعِلٌ والثالث على وزن فاعِلِينَ)

(٦) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ. (١٥-١٦)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فاعِلُونَ والثاني على وزن تُفْعَلُونَ)

(٧) وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. (١٨-١٩)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن فاعِلُونَ والثاني على وزن تُفْعَلُونَ)

(٨) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ. (٢١-٢٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن تَفْعَلُونَ والثاني على وزن تَفْعَلُونَ والثالث على وزن تَفْعَلُونَ)

(٩) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ. إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ. (٢٤-٢٥)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن تَفْعَلِينَ والثاني على وزن فَعِيلٌ)

(١٠) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ. فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرَقُونَ. (٢٦-٢٧)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فَعْلُونَ والثاني على وزن مُفْعَلُونَ)

(١١) فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلَ مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ. ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ. (٣١-٢٨)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فَاعِلِينَ والثاني على وزن مُفْعَلِينَ والثالث على وزن مُفْعَلِينَ والرابع على وزن فَاعِلِينَ)

(١٢) فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا عِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ. (٣٣-٣٢)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن تَفْعَلُونَ)

(١٣) أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ. هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ. (٣٦-٣٥)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن مُفْعَلُونَ)

(١٤) إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ. إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ. (٣٧-٣٨)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن مَفْعُولَيْنِ والثاني على وزن مُفْعَلَيْنِ)

(١٥) قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ. فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ. (٤٠-٤٢)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن فاعِلَيْنِ)

(١٦) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَسْخِرُونَ. ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا كَلِمًا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذِبُهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ. (٤٣-٤٤)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يَسْتَفْعَلُونَ والثاني على وزن يُفْعَلُونَ)

(١٧) وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ. فَتَقَطُّوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ
زُبْرًا كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ. (٥٢-٥٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن تَفْعَلُونَ والثاني على وزن
فَعْلُونَ)

(١٨) فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ. أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ
وَبَنِينَ. (٥٤-٥٥)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فَعِيلٌ والثاني على وزن فَعِيلٌ)

(١٩) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ. إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ. (٥٦-٥٧)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يَفْعَلُونَ والثاني على وزن
مُفْعَلُونَ)

(٢٠) وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ.
(٥٨-٥٩)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف
الأخير هو النون على وزن يُفْعَلُونَ)

(٢١) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ. أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. (٦٠-٦١)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن فاعلُونَ)

(٢٢) وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ. حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَاهُمْ يَجْهَرُونَ. لَا تَجْنُرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ. قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكصُونَ. مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ. (٦٢-٦٧)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في

الحرف الأخير هو النون الأول والرابع على وزن تفعُلُونَ والثاني

فاعِلُونَ الثالث تَفْعُلُونَ والخامس تَفْعُلُونَ والسادس تَفْعُلُونَ

(٢٣) أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ. أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ. وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنِ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ. (٦٩-٧١)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في

الحرف الأخير هو النون الأول والثالث على وزن مُفْعِلُونَ والثاني على

وزن فَاعِلُونَ)

(٢٤) وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ. وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ. وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكْبَرُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْصُرُهُمْ عُونَ. حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَاهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ. وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ. وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ. بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ. قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا عَأْنَا لَمَبْعُوثُونَ. (٧٤-٨٢)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في

الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فاعلون والثاني على وزن

يفعلون والثالث يتفعلون والرابع مفعلون والخامس تفعلون والسادس

تُفعلون والسابع تَفعلون والثامن فَعْلُونَ والتاسع مَفْعُولُونَ)

(٢٥) قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ. (٨٤-٨٥)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في

الحرف الأخير هو النون الأول على وزن تَفعلون والثاني على وزن

تَفَعَّلُونَ)

(٢٦) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. (٨٧-٨٨)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن تُفَعْلُونَ)

(٢٧) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلٌّ فَأَنَّا تُسْحَرُونَ. بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. مَا تَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ. عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ. (٨٩-٩٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول والخامس على وزن تُفَعْلُونَ والثاني على وزن فاعِلُونَ والثالث على وزن يُفَعْلُونَ)

(٢٨) وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لِقَادِرُونَ. ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ. (٩٥-٩٦)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فاعِلُونَ والثاني على وزن فاعِلُونَ)

(٢٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ. فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ. فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأَلْثَمَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. (١٠٠-١٠٢)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون الأول على وزن يُفْعَلُونَ والثاني على وزن يَتَفَاعَلُونَ والثالث على وزن مُفْعَلُونَ)

(٣٠) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ. تَلْفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونِ. (١٠٣-١٠٤)

نوع : السجع المتوازي (اتفقا الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون على وزن فاعِلُونَ)

(٣١) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ. قَالَ احْسَبُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ. (١٠٧-١٠٨)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في

الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فاعِلُونَ والثاني على وزن تُفْعَلُونَ)

(٣٢) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِحْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ. إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ. (١١٠-١١١)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في

الحرف الأخير هو النون الأول على وزن تَفْعَلُونَ والثاني على وزن فاعِلُونَ)

(٣٣) قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ. قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسئَلِ الْعَادِينَ. (١١٢-١١٣)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن فَعِيلٌ والثاني على وزن
فَاعِلِينَ)

(٣٤) قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَأُتْرَجِعُونَ. (١١٤-١١٥)

نوع : السجع المطرف (اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في
الحرف الأخير هو النون الأول على وزن تَفَعَّلُونَ والثاني على وزن
تُفَعَّلُونَ)

الفصل الثاني

المحسنات المعنوية وأنواعها في سورة المؤمنون

ومن وجود التحسين المعنوية الموجودة في سورة المؤمنون فهي الطباق والمقابلة وتفصيلهما ما يلي:

١. الطباق

الجمع بين معنيين متقابين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد، أو الإيجاب و السلب أو العدم والملكة أو التضايف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا،^{١١٣} وهو نوعان : أولا طباق الإيجاب؛ وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. وثانيا طباق السلب؛ وهو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت منفي، أو أمر ونهي.^{١١٤}

ومن سورة المؤمنون يتضمن فيها هذا الأسلوب فهي ما يلي :

(١) وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ (١٨)

(طباق الإيجاب فيها بين السماء...والأرض لأنهما متضادان ومعناهما الأول كل ما علاك والسحاب والسقف أي الدار العلي والثاني خلاف البحر أي الدار السفلى)

^{١١٣} حمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، الطبعة الثالثة، ص. ٣٢٠

^{١١٤} علي الحارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: توكو كتاب الهدية، ١٩٦١)، الطبعة الخامسة عشرة، ص. ٢٨١

(٢) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (٢١)

(طباق الإيجاب فيها بين نسقيكم... وتأكلون لأهما متضادان ومعناهما
الأول يشرب الماء والثاني يأكل الطعام)

(٣) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)

(طباق الإيجاب فيها بين الله... وإله غيره لأهما متضادان ومعناهما الأول
الخالق والثاني طاغوت)

(٤) فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ
(٣٢)

(طباق الإيجاب فيها بين الله... وإله غيره لأهما متضادان ومعناهما الأول
الخالق والثاني طاغوت)

(٥) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ (٣٣)

(طباق الإيجاب فيها بين الآخرة... والدنيا لأهما متضادان ومعناهما
الأول دار الخلد والبقاء والثاني دار الفنى والغرور)

(٦) إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ (٣٧)

(طباق الإيجاب فيها بين نفوت... ونحيا لأكما متضادان ومعناهما الأول

نفوت والثاني نعيش)

(٧) إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ (٣٨)

(طباق الإيجاب فيها بين كذبا... بمؤمنين لأكما متضادان ومعناهما الأول

إنكار والثاني موقنين)

(٨) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ (٤٣)

(طباق الإيجاب فيها بين تسبق... يستخرون لأكما متضادان ومعناهما

الأول تتقدم والثاني تتأخر)

(٩) وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ (٥٨-

٥٩).

(طباق الإيجاب فيها بين يؤمنون... يشركون لأكما متضادان ومعناهما

الأول يصدقون آيات الله القرانية والثاني يعبدون لغير الله)

(١٠) أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (٦٨)

(طباق الإيجاب فيها بين جاء... ولم يأت لأكما متضادان ومعناهما الأول

حضر وأتى والثاني لم يحضر)

(١١) وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ

أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ (٧١)

(طباق الإيجاب فيها بين السموات... والأرض لأكما متضادان ومعناهما

الأول دار العلي والثاني دار السفلى)

(١٢) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٧٨)

(طباق الإيجاب فيها بين السمع... والأبصار لأنهما متضادان ومعناهما الأول الأذنان والثاني العين)

(١٣) وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٨٠)

(طباق الإيجاب فيها بين يحيي... ويميت وبين الليل... والنهار لأن كل اثنين متضادان ومعناها الأول يبعث والثاني يفيت والثالث وقت بعد غروب الشمس إلى طلوعها والرابع عكس ذلك)

(١٤) قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٨٨)

(طباق الإيجاب فيها بين يجير... ولا يجار لأنهما متضادان ومعناهما الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
يظل والثاني لا يظل)

(١٥) وَلَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ عَالِمٌ بِالْحَقِّ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٩٢)

(طباق الإيجاب فيها بين الغيب... والشهادة لأنهما متضادان ومعناهما الأول المحذوف والثاني الظاهرة)

(١٦) ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ (٩٦)

(طباق الإيجاب فيها بين أحسن... السيئة لأنهما متضادان ومعناهما

الأول خير وأطيب والثاني القبيحة)

(١٧) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩)

(طباق الإيجاب فيها بين جاء... وارجعون لأنهما متضادان ومعناها

الأول أتى وحضر والثاني فعل الأمر من رَجَعَ-يَرْجِعُ معناها عودون)
 (١٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩)

(طباق الإيجاب فيها بين عبادي... وربنا لأنهما متضادان ومعناها الأول

جمع العبد معناها المسلم والثاني المعبود وإله والله)

(١٩) قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِّينَ (١١٣)

(طباق الإيجاب فيها بين يوما... بعض يوم لأنهما متضادان ومعناها

الأول يوم واحد والثاني نصف اليوم)

(٢٠) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(طباق الإيجاب فيها بين الله... ولإله لأنهما متضادان ومعناها الأول

رب العرش والثاني الله ليس رب)

(٢١) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا
 يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧)

(طباق الإيجاب فيها بين الله... وإله آخر لأنهما متضادان ومعناها الأول

الخالق والثاني طاغوت)

٢. المقابلة

(١) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ . ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ . (١٥-١٦)

(٢) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ. (٣٣)

(٣) فَمَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ. (١٠٢-١٠٣)

المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون

الجناس

نمرة	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	نوع	معنى ١	معنى ٢
١	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِيهِ الْأَرْضَ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ (١٨)	السَّمَاءِ	مَاءً	جناس غير تام	دار الأعلى	دار السفلى
٢	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)	إِلَى	إِلَهٍ	جناس غير تام	نحو	رب
٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٢٣)	قَالَ	مَالِكُمْ	جناس غير تام	نطق وكلم	مفرد من أموال
٤	فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ (٢٤)	الْمَلَأُ	مَلَائِكَةً	جناس غير تام	القائد والرئيس	ملئكة نفسها

يسقى	الناس والإنسان	جناس غير تام	يشرب	بَشْرٌ	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (٣٣)	٥
بعيد جدا	بعيد		هَيْهَاتَ	هَيْهَاتَ	هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوَعَّدُونَ (٣٦)	٦
الضَّالَّ	مسئلة و ومشكلة	جناس غير تام	عَمَرَ	أَمْرٌ	فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا حِزْبَ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ. فَذَرَهُمْ فِي عَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ	٧
من جمع أب	أتى وحضر	جناس غير تام	ءَابَاءَ	أُمٌّ جَاءَ	أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ (٦٨)	٨
فوق	هاجم وغلب	جناس غير تام	عَلَى	لَعَلَّا	مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ	٩

السجع

غرة	عبارة	كلمة ١ كلمة ٤	كلمة ٢ كلمة ٥	كلمة ٣ كلمة ٦	نوع	السبب	وزن ١ وزن ٤	وزن ٢ وزن ٥	وزن ٣ وزن ٦
١	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ. الَّذِينَ هُمْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّعْوِ مُعْرِضُونَ	الْمُؤْمِنُونَ	خَاشِعُونَ	مُعْرِضُونَ	المطرف	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	مُفْعِلُونَ	فَاعِلُونَ	مُفْعِلُونَ
٢	وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ	فَاعِلُونَ	حَافِظُونَ		المتوازي	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	فَاعِلُونَ		
٣	فَمَنْ ابْتغى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	الْعَادُونَ	رَاعُونَ		المتوازي	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	فَاعِلُونَ		
٤	وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ. أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ. الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ	يُحَافِظُونَ	يُحَافِظُونَ	خَالِدُونَ	المتوازي	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	فَاعِلُونَ		
٥	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ. ثُمَّ	طِينٍ	مَكِينٍ	الْخَالِقِينَ	المطرف	اختلاف الفاصلتين في	فَاعِلِينَ	فَعِيلٌ	فَاعِلِينَ

			الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون					جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ. ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاخِرَ فِتْنَارِكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ.	
	تُفَعِّلُونَ	فَاعِلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	تُبْعَثُونَ	لَمَيِّتُونَ	ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ.	٦	
	تَفْعَلُونَ	فَاعِلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	تَأْكُلُونَ	لِقَادِرُونَ	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرِ فَاسْكِنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهِ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ.	٧	
	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا	المطرف	تَحْمَلُونَ	تَأْكُلُونَ	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسَقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا	٨	

			في الحرف الأخير هو النون				مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ. وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ. وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ.	
	فَعَلًا	تَفَعَّلِينَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		حِينَ	تَشْرَبُونَ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ. إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ.	٩
	مُفَعَّلُونَ	فَعَّلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		مُعْرِفُونَ	كَذَّبُونَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ. فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَقَارَ التَّنُورَ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ	١٠

								وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ.	
مُفَعَّلِينَ	مُفَعَّلِينَ	فَاعِلِينَ فَاعِلِينَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	لَمُبْتَلِينَ	الْمُنزَلِينَ	الظَّالِمِينَ ءَاخِرِينَ	إِذَا اسْتَوَيْتِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكَ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَقُلِ رَبِّ أَنْزَلْنِي مُنزَلَ مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزَلِينَ. إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ. ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا ءَاخِرِينَ.	١١
		تَفْعُلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المتوازي	تَشْرَبُونَ	تَتَّقُونَ	أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا عِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأُتِرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ	١٢	
	تُفَعَّلُونَ	مُفَعَّلُونَ	اختلاف	المطرف	تُوَعَّدُونَ	مُخْرِجُونَ	أَعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّم	١٣	

			الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون				وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ. هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ.	
	مَفْعُولِينَ	مَفْعُولِينَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	بِمُؤْمِنِينَ	مَبْعُوثِينَ	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ. إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ بِمُؤْمِنِينَ.	١٤
		فَاعِلِينَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المتوازي	الظَّالِمِينَ	تَادِمِينَ	قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ. فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ.	١٥
	يَفْعُلُونَ	يَسْتَفْعِلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	لَا يُؤْمِنُونَ	يَسْتَخِرُونَ	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ. ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا كَلَّمَآ جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذِبُهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ.	١٦

	فَعِلُونَ	افْعَلُوا	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		فَرِحُونَ	فَاتَّقُونَ	وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونَ. فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ.	١٧
	فَعِيلٌ	فَعَلْنَا	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		وَبَنِينَ	حِينَ	فَدَرَهُمْ فَيَعْمَرُهُمْ حَتَّى حِينَ. أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ	١٨
	مُفْعِلُونَ	يَفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		مُشْفِقُونَ	يَشْعُرُونَ	تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ. إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ.	١٩
		يُفْعِلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المتوازي		يُشْرِكُونَ	يُؤْمِنُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ.	٢٠
		فَاعِلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المتوازي		سَابِقُونَ	رَاجِعُونَ	وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ. أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ	٢١

								وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْتَظِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ. بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُم لَهَا عَامِلُونَ. حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْهَرُونَ. لَا تَجْهَرُ الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مَنَا لَا تُنصَرُونَ. قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكصُونَ. مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ.	٢٢
تُفَعِّلُونَ	فَاعِلُونَ تَفَعِّلُونَ	يُفَعِّلُونَ تَفَعِّلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	تُنصَرُونَ	عَامِلُونَ تَهْجُرُونَ	يُظْلَمُونَ تُنكصُونَ		
مُفَعِّلُونَ	فَاعِلُونَ	مُفَعِّلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	مُعْرَضُونَ	كَارِهُونَ	مُنكِرُونَ	أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ. أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ. وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ	٢٣

							وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ.
يَتَعَلَّلُونَ	يَفْعَلُونَ	فَاعِلُونَ	اختلاف	المضرف	يَعْمَهُونَ	نَاكِبُونَ	وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ
تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	مُفْعَلُونَ	الفاصلتين في	يَتَضَرَّعُونَ	تُشْكِرُونَ	مُبْلِسُونَ	بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
مَفْعَلُونَ	فَعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	الوزن واتفقتا	تُحْشِرُونَ	الْأَوْلَادِ	تَعْقِلُونَ	لَنَا كِبُونَ. وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
			في الحرف	لَمَبْعُوثُونَ			وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ
			الأخير هو				لَلْجُودِ فِي طُعْيَانِهِمْ
			النون				يَعْمَهُونَ. وَلَقَدْ
							أَخَذْنَا لَهُم بِالْعَذَابِ
							فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّبِّهِمْ وَمَا
							يَتَضَرَّعُونَ. حَتَّىٰ إِذَا
							فَتَحْنًا عَلَيْهِمْ بَأْسًا ذَا
							عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ
							مُبْلِسُونَ. وَهُوَ الَّذِي
							أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ
							وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
							مَا تَشْكُرُونَ. وَهُوَ
							الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
							الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.
							وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّ
							وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
							الْيَلِّ وَالنَّهَارِ أَفَلَا
							تَعْقِلُونَ. بَلْ قَالُوا مِثْلَ

							مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ. قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ.	
	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		تَدْكُرُونَ	تَعْلَمُونَ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذْكُرُونَ.	٢٥
		تَفْعَلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المتوازي		تَعْلَمُونَ.	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ. قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ.	٢٦
يَفْعَلُونَ	فَاعِلُونَ يُفْعَلُونَ	تُفْعَلُونَ يُفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	يَصِفُونَ	لَكَاذِبُونَ يُؤْعَدُونَ	سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَا تُسْحَرُونَ. بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. مَا تَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إلهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إلهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. قُلْ رَبِّ إِمَّا	٢٧

							<p>رَبِّيَ مَا يُوعَدُونَ. وَرَبَّنَا عَلَيَّ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعَدَهُمْ لِقَادِرُونَ. ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ.</p>	٢٨	
	فَاعِلُونَ	فَاعِلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	يَصِفُونَ	لِقَادِرُونَ			
	مُفْعَلُونَ	يُفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف	الْمُفْلِحُونَ	يَتَسَاءَلُونَ	يُيَعْتُونَ.	<p>لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُيَعْتُونَ. فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ؛ فَمَنْ ثَمُرَةٌ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.</p>	٢٩
		فَاعِلُونَ	اتفاق الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المتوازي	كَالْحُونَ	خَالِدُونَ	<p>وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ. تَلْفَحُ وَجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُونَ.</p>	٣٠	
	تُفْعَلُونَ	فَاعِلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا	المطرف	تُكَلِّمُونَ	ظَالِمُونَ	<p>رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ. قَالَ اخْسِرُوا فِيهَا وَلَا</p>	٣١	

			في الحرف الأخير هو النون					<u>تُكَلِّمُونَ.</u>	
	فَاعِلُونَ	تَفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		تَضَحَّكُوا ن	الْفَائِزُونَ.	فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحَّكُونَ. إِنِّي حَزَيْتَهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ.	٣٢
	فَاعِلِينَ		اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		سِنِينَ	الْعَادِينَ	قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ. قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسئَلِ الْعَادِينَ.	٣٣
	تَفْعَلُونَ	تَفْعَلُونَ	اختلاف الفاصلتين في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير هو النون	المطرف		تَعْلَمُونَ	تُرْجَعُونَ	قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ. أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عِبْنًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ.	٣٤

المحسنات المعنوية في سورة المؤمنون

الطباق

غمرة	عبارة	كلمة ٢	كلمة ١	نوع	معنى ١	معنى ٢
١	وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّا فِيهَا الْأَرْضَ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ.	الْأَرْضِ	السَّمَاءِ	طباق الإيجاب	كل ما علاك والسحاب والسقف	جمعه أرضون وأراض خلاف البحر
٢	وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لُسْفِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ.	تَأْكُلُونَ	لُسْفِيكُمْ	طباق الإيجاب	نشرب	أدخل الطعام إلى الفم
٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ.	إِلَهٍ غَيْرُهُ	اللَّهِ	طباق السلب	الخالق	طاغوت
٤	فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ.	إِلَهٍ غَيْرُهُ	اللَّهِ	طباق السلب	الخالق	طاغوت
٥	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا	الدُّنْيَا	الْآخِرَةِ	طباق الإيجاب	دار البقاء ودار الخلد	دار الفنى والغرور

					بَلْقَاءِ الآخِرَةِ وَآتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ.	
نعيش	نفوت	طباق الإيجاب	نَمُوتُ	نَحْيَا	إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ.	٦
موقنون	انكار	طباق الإيجاب	كَذِبًا	بِمُؤْمِنِينَ	إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ	٧
تتأخر	تتقدم	طباق الإيجاب	يَسْتَسْخِرُونَ	تَسْبِقُ	مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَسْخِرُونَ	٨
يعبدون غير الله	يصدقون بايات الله القرآنية	طباق الإيجاب	يُشْرِكُونَ	يُؤْمِنُونَ	وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ. وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ	٩
لم يحضر	حضر	طباق السلب	آءَهُمْ	لَمْ يَأْتِ	أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ.	١٠
دار السفى	دار العلي	طباق الإيجاب	السَّمَوَاتُ	وَالْأَرْضُ	وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ	١١

					أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ .	
جمع البصر و أعضاء الجسم للبصر (العين)	وأعضاء الجسم للسمع (الأذن)	طباق الإيجاب	الأبصار	السمع	وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ .	١٢
يوقى	يعيش	طباق الإيجاب	يُمِيتُ	يُحْيِي	وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ .	١٣
لا يظل	يظل	طباق السلب	وَلَا يُجَارُ	يُجِيرُ	قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ .	١٤
الظاهرة	المحذوف	طباق الإيجاب	الشَّهَادَةِ	الْعَيْبِ	وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ عَالِمٌ بِالْحَقِّ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ .	١٥
القبیحة	أطيب وخير	طباق الإيجاب	السَّيِّئَةِ	أَحْسَنُ	ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ .	١٦
عادون	أتى وحضر	طباق الإيجاب	ارْجِعُونَ	جَاءَ	حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ	١٧

					ارْجِعُونَ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقًا مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا بِمَا نَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ	١٨
إلنا	جمع العبد	طباق الإيجاب	رَبَّنَا	عِبَادِي	قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسئَلِ الْعَادِّينَ	١٩
أكثر من يومين	يوم واحد	طباق السلب	بَعْضَ يَوْمٍ	يَوْمًا	تَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.	٢٠
ليس فيه إله	رب العرش و الخالق	طباق السلب	لَا إِلَهَ	اللَّهُ	وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، فَأِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ	٢١
طاغوت	الخالق	طباق السلب	إِلَهًا آخَرَ	اللَّهُ		

المقابلة

غرة	عبارة	كلمة ١	كلمة ٢	معنى ١	معنى ٢
١	ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ.	ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيْتُونَ	ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ	ثم إنكم أيها الناس بعد تلك النشأة والحياة لصائرون إلى الموت	إن الناس في يوم القيامة تبعثون من كبورهم للحساب والمجازاة
٢	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ	يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ	وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ	أنه يأكل مثل الإنسان عموما لا فضل له عليه لأنه	أنه يشرب مثل الإنسان عموما لا فضل له عليه لأنه

محتاج إلى الشرب	محتاج إلى الطعام			فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ	
ومن زادت سيئاته على حسناته فهم الأشقياء الذين خسروا سعادتهم الأيدي بتضييع أنفسهم وتدنيسها بالكفر والمعاصي.	فمن رحجت حسناته على سيئاته ولو بواحدة فهم السعداء الذين فازوا فنجوا من النار وأدخل الجنة	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ	٣

الباب الخامسة

الحنامة

أ. الاستنباط

١. سورة "المؤمنن" من السورة المكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث. سميت بهذا الاسم الجليل "المؤمنون" تخليدا لهم وإشادة بمآثرهم وفضائلهم الكريمة التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى في جنات النعيم. واشتملت السورة "المؤمنون" على دلائل القدرة والوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب. ثم قصص بعض الأنبياء تسلية لرسول الله عليه وسلم، ثم عن الأهوال والشدائد التي يلقاها الكفار وقت الاحتصار.

٢. علم البديع هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وتلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد. الوجوه هنا هو وجود التحسين أساليب وطرق معلومة وضعت لترين الكلام وتنميته. ووجوه التحسين إما معوية وإما لفظية. أما المحسنات اللفظية فهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ أصالة وإن حسنة المعنى أحيانا تبعا. وإما المحسنات المعنوية فهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات، وإن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ أيضا.

٣. وكانت البلاغة في سورة المؤمنون من حيث المحسنات اللفظية والمعنوية ما يلي:

ا) المحسنات اللفظية الموجودة فيها ثلاثة وأربعون وهي:

١- الجناس تسعة وهي:

ا) جناس التام واحدة (الآيات: ٣٦)

ب) وجناس غير التام ثمانية (الآيات: ١٨، ٢٣، ٢٣، ٢٤،

٣٣، ٥٣-٥٤، ٦٨، ٩١)

٢- والسجع أربعة وثلاثون وهي:

ا) السجع المطرف خمسة وعشرون (الآيات: ١-٣، ١٢-

١٤، ١٥-١٦، ١٨-١٩، ٢١-٢٣، ٢٤-٢٥، ٢٦-

٢٧، ٢٨-٣١، ٣٢-٣٣، ٣٧-٣٨، ٤٣-٤٤، ٥٢-

٥٣، ٥٤-٥٥، ٥٦-٥٧، ٦٢-٦٧، ٦٩-٧١، ٧٤-

٨٢، ٨٤-٨٥، ٨٩-٩٣، ٩٥-٩٦، ١٠٠-١٠٢،

١٠٧-١٠٨، ١١٠-١١١، ١١٢-١١٣، ١١٤-١١٥)

ب) والسجع المتوازي تسعة (الآيات: ٤-٥، ٧-٨، ٩-١١،

٣٥-٣٦، ٤٠-٤٢، ٥٨-٥٩، ٦٠-٦١، ٨٧-٨٨،

١٠٣-١٠٤).

ب) المحسنات المعنوية الموجودة فيها أربعة وعشرون وهي:

١- الطباق إحدى وعشرون وهي:

١) طباق الإيجاب خمسة عشرة (الآيات: ١٨، ٢١، ٣٢، ٣٣،

٣٧، ٣٨، ٤٣، ٥٨-٥٩، ٧١، ٧٨، ٨٠، ٩٢، ٩٦، ٩٩،

١٠٩،

ب) طباق السلب ستة (الآيات: ٢٣، ٦٨، ٨٨، ١١٣، ١١٦،

١١٧)

٢- المقابلة ثلاثة (الآيات: ١٥-١٦، ٣٣، ١٠٢-١٠٣)

هذه هي نتائج البحث من هذه الرسالة الجامعية. ومن هنا نعرف أن المحسنات اللفظية والمعنوية الموجودة في سورة المؤمنون سبعة وستون وهي المحسنات اللفظية محتوية على الجناس التام و غير التام والسجع المطرف والمتوازي والمحسنات المعنوية محتوية على الطباق الإيجاب والسلب والمقابلة.

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين على كل حال، قد تمت كتابة هذه الرسالة بعنوانه وتوفيجه تحت إشراف البروفسورة الدكتور حسين عزيز الماجستير، فترجوا الباحثة من الله منافع كثيرة لمن قرأ ومن يستفيد منها، وكل من ساهم في إتمام هذه الرسالة. وتعرف الباحثة أن هذه الرسالة لم تكن خالية من الخطأ والنقصان ولهذا ترجوا أيضا من القارئ المحترم أن يصححوا ما قرؤوه في هذه الرسالة من الخطأ ويكمل ما فيها من النقصان.

وأخيرا تدعو الباحثة : "اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا
علوما نافعة مباركة عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة لنا في الدين والدنيا
والآخرة آمين..يا مجيب السائلين'.

قائمة المراجع

البيستاني، فؤاد أفرام، منجد الطلاب، الطبعة الثانية عشر، (بيروت : دار المشرق،
١٩٨٧)

الجارمي، علي و أمين، مصطفى، البلاغة الواضحة، الطبعة الخامسة عشرة،
(سورابايا : المكتبة الهداية، ١٩٦١)

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، المجلد السابع، الجزء
الرابع عشرة، (بيروت : دار الفكر، ٢٠٠٥)

السيوطي، جلال الدين، لباب النقول في أسباب التزول، الجزء الأول، (سورابايا
: دار العلم، مجهول السنة)

شرف، حفني محمد، بديع القرآن، الطبعة الثانية، (القاهرة : دار النهضة، مجهول
السنة)

شرف، حفني محمد، الصور البديعية، القسم الثاني، الطبعة الأولى، (القاهرة :
المكتبة الشباب، ١٩٦٦)

الشيخلي، بهجت عبد الواحد، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، المجلد السادس،
الطبعة الأولى، (عمان: مكتبة دنديس، ٢٠٠١)

الصابوني، محمد علي، "صفوة التفاسير" المجلد الثاني، الحبعة الأولى، (جاكرتا: دار
الكتب الإسلامية، ١٩٩٩)

المحلي، جلال الدين محمد بن أحمد، و السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تفسير القرين العظيم الطبعة الأولى، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٩)

المراغي، أحمد مصطفى، علوم البلاغة، الطبعة الثالثة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)

معلوف، أمين، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة السادسة وعشرون، (بيروت : المكتبة القرآنية، ١٩٨٧)

الواحدي النيسابوري، أبي الحسن علي بن أحمد، أسباب التزول، الهاشمي، أحمد، جواهر البلاغة، الطبعة السادسة، (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٦٠)